[213] أمير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم (1) إلى النبي صلى ا عليه وآله، أدخله النبي بيته، ولم يكن في البيت غير خصفة (2) ووسادة أدم، فطرحها رسول ا صلى ا عليه وآله لعدي بن حاتم (3). 12 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا محمد بن محمد (4)، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسن المقري، قال: حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال: حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال: حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن كليب (5)، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فشكا إليه الجوع فبعث رسول ا صلى ا عليه وآله إلى بيوت أزواجه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من لهذا الرجل الليلة ؟ فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا له يا رسول ا. فأتى فاطمة عليها السلام فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، لكنا نؤثر ضيفنا، فقال علي عليه السلام: يا ابنة محمد صلى ا عليه وآله نومي الصبية واطفئي المصباح. فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل ا عزوجل: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (6) (7).

_____

(1) عدي بن حاتم: بن عبد ا بن سعد الطائي الصحابي المتوفى سنة (68). (2) الخصفة (بالتحريك): القفة تعمل من الخوص للتمر ونحوه. (3) الكافي ج 2 / 659، وعنه الوسائل ج 8 / 469. (4) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ الجليل البغدادي المفيد المتوفى سنة (413). (5) عاصم بن كليب: بن شهام الجرمي الكوفي المتوفى بعد سنة (130). (6) سورة الحشر: 9. (7) أمالي الطوسي ج 1 / 188 وعنه البحار ج 41 / 34 ح 6 والبرهان ج 4 / 317.

_____